

الغزاع في اية تسوية ، بينما لم تُؤد معاهدة الصلح الا الى اتفاق منفرد .

وتناول خدام مسألة القدس فقال ان السادات « اكمل مسلسل خيانتة للامة العربية بخيانة المسلمين جميعا عندما فرط في القدس الشريف ثاني الحرمين » . و اضاف : « في الوقت الذي كان فيه السادات يطعن العرب وشعب فلسطين كان يوجه الطعنات للعالم الاسلامي » .

وفي ١٢ ايار (مايو) اصدر المؤتمر قراراته التي يتلخص اهمها في النقاط التالية :

□ اعلان القدس عاصمة لفلسطين واقرار مشروع باقامة منظمة للعواصم الاسلامية ، بما فيها القدس . ودعوة الدول الاسلامية الى زيادة الدعم السياسي والمالي لحملة من اجل تحرير المدينة المقدسة من السيطرة الاسرائيلية .

□ التنديد باتفاقات « كامب ديفيد » ورفض اخذها في الاعتبار ، والتنديد بمساعي الولايات المتحدة الاميركية التي تعرقل مسيرة الشعب الفلسطيني نحو الاستقلال ، وكذلك التنديد بالسياسة العدوانية الاسرائيلية .

□ تعهد بتقديم الدعم لحركات التحرير الافريقية لازالة الاستعمار والانظمة العنصرية من افريقيا ، وتوثيق التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية . والتمسك بقرارات المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على انظمة الحكم العنصرية في جنوب القارة الافريقية ومواصلة الجهود لتوسيع مدى هذه المقاطعة .

□ تقديم مساعدة لنحو ٢٥ الف لاجيء اوغندي في السودان خاصة وان السودان يعاني من نقص في المواد الغذائية . والاشارة الى الوضع في اوغندا وما تعرضت له من « الغزو الخارجي » وخرق سلامة الاراضي الاقليمية والعدوان ضد السيادة .

اقرارا بتشكيل لجنة عليا لتحرير القدس برئاسة البنك الحسن الثاني . وتكون مهمة اللجنة العمل على اقناع العالم بضرورة عودة القدس الى السيادة العربية ، واجراء الاتصالات مع دول العالم من اجل تحقيق هذه الغاية . واعلن الوزير السعودي ان بلاده « تعتبر القضية الفلسطينية جوهر قضية الشرق الاوسط ، وان القدس جوهر القضية الفلسطينية » . كما قال ان السعودية « لا تقبل بأي حل للقضية الفلسطينية ينسى او يتناسى قضية القدس وهي قضية اسلامية جوهرية » .

اما وزير الخارجية الليبي عبد السلام التريكي فقد دعا الى « توحيد الاممة الاسلامية ويجاد تعاون اقتصادي مستمر بينها ، ويجاد تحالف عسكري بينها في المستقبل من اجل الدفاع عن السلام » .

واثار التريكي بصفة خاصة (٥/١٠) مسألة « الغزو التانزاني » لاوغندا ووصفه بانه سابقة خطيرة جدا في افريقيا ، وانه يعني ان اي بلد يملك اسلحة كثيرة وقوات كبيرة حر في غزو بلد اصغر واضعف .

ودعا التريكي الى « حل عملي حقيقي يضمن تحرير القدس بالكامل » ، وقال ان تحرير القدس واجب اسلامي يهم جميع المسلمين في العالم . وقال ان الجماهيرية اقترحت تشكيل قوة عسكرية للدفاع عن المسلمين وعن كرامتهم ، مشيرا الى ان المسلمين يتعرضون لحروب ابادة جماعية في مناطق مختلفة من العالم وخاصة في فلسطين والقدس المحتلة .

وعى اليوم الثالث من اعمال المؤتمر ٥/١١) قال عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا امام المؤتمر ان معاهدة الصلح التي وقعها السادات مع اسرائيل تشكل طعنا مباشرا للمسلمين . وقال ان المعاهدة تتناقض اساسا مع قرارات الامم المتحدة التي تصر على اشراك كل اطراف